

النشرة

الأحد 2020\05\31 العدد (22) (أحد آباء المجمع المسكوني الأول)

الحن: (6) - الإيوثينا: (10) - القنداق: للصدود - كاطافاسيات: للصدود 2

وتعزيةً وصلاةً، ولنعط ما يملكه قلبنا الرحيم،
لأنّ هذه أيضاً صدقة.

﴿ الرسالة ﴾

بروكيمن بالحن السادس

مبارك أنت يا ربّ إله آباؤنا.

ستيخن: فإنك عدل في كل ما صنعت بنا.

فصل من أعمال الرسل القديسين الأطهار

(أع 20: 16-18 و 28-36 (للأحد)).

في تلك الأيام ارتأى بولس أن يتجاوز أفسس في البحر لئلا يعرض له أن يبطئ في آسيا. لأنه كان يُعجل حتى يكون في أورشليم يوم العنصرة إن أمكنه * فمن ميلينس بعث إلى أفسس فاستدعى فسوس الكنيسة * فلما وصلوا إليه قال لهم * احذروا لأنفسكم ولجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفة لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه * فإني أعلم هذا أنه سيدخل بينكم بعد ذهابي نئاب خاطفة لا تشفق على الرعية * ومنكم أنفسكم سيقوم رجال يتكلمون بأمر ملتوية ليجتذبوا التلاميذ وراءهم * لذلك اسهروا متذكرين أنني مدة ثلاث سنين لم أكف ليلاً ونهاراً أن أنصح كل واحد بدموع * والآن أستودعكم يا إخوتي الله وكلمة نعمته

﴿ التأمل الروحي ﴾

" للقديس يوحنا الذهبي الفم "

" إن العطاء هو مغبوط أكثر من الأخذ."

في أعمال الرسل هناك حادثة تربوية جداً عن صفات الرحمة المسيحية.

في أحد الأيام، في الساعة الثالثة بعد الظهر، كان الرسولان بطرس ويوحنا صاعدين معاً إلى هيكل أورشليم ليصليا. بالقرب من باب الهيكل كان يجلس إنسان أعرج من بطن أمه وكان يسأل صدقة. عندما اقترب الرسولان طلب منهما صدقة، حينئذ قال له بطرس: "أنظر إلينا"، فنظر إليهما الأعرج بانتباه. كان مظهرهما كافياً لكي يدل على فقرهما. وماذا فعلا؟ هل تركاه من دون مساعدة؟ لا. قدما له شيئاً أثمن من الأموال بما لا يقاس. قال له بطرس: "ليس لي فضة ولا ذهب ولكن الذي لي فإياه أعطيك: باسم يسوع المسيح الناصري فم وامش"، وأمسكه بيده اليمنى وأقامه، ففي الحال تشددت رجلاه وصار يمشي (أع 3: 1-8).

هل ترى فقراً مع أموال، أو غنى مع أحاسيس جيدة ومواهب إلهية؟ إذاً، نحن أيضاً إن لم تكن لدينا أموال لنعطها للفقراء، فلنعطيهم محبة

الآن فأني آتي إليك. وأنا أتكلّم بهذا في العالم ليكون فرحي كاملاً فيهم.

﴿ طوبارية القيامة باللحن السادس ﴾

إنّ القوات الملائكية ظهروا على قبرك الموقر، والحراس صاروا كالأموات، ومريم وقفت عند القبر طالبةً جسدك الطاهر، فسببت الجحيم ولم تجرب منه، وصادفت البتول مانحاً الحياة فيا من نهض من بين الأموات، يا رب المجد لك.

﴿ طوبارية للآباء باللحن الثامن ﴾

أنت أيّها المسيح إلهنا الفائق التسييح، يا مَنْ أسست آباءنا القديسين على الأرض كواكب لأمعة، وبهم هديتنا جميعاً إلى الإيمان الحقيقي، يا جزيل الرحمة المجد لك.

﴿ طوبارية للصعود باللحن الرابع ﴾

صعدت بمجد أيّها المسيح إلهنا، وفرحت تلاميذك بموعِد الروح القدس، إذ أيقنوا بالبركة أنّك أنت ابن الله المُنقذ العالم.

﴿ قنّاق للصعود باللحن السادس ﴾

لما أتممت التدبير الذي من أجلنا، وجعلت الذين على الأرض متحدين بالسماويين، صعدت بمجد أيّها المسيح إلهنا، غير منفصل من مكان، بل ثابت بغير افتراق، وهاتفٌ بأحبائك: أنا معكم فليس أحدٌ عليكم.

﴿ الغذاء الروحي ﴾

"الروحانيات والليتورجيا"

"الصلاة الحيّة" للمتروبوليت أنطوني بلوم

الفصل الخامس: صلاة غير مستجابة والتماس.

يقول القديس بولس حول صلاة يسوع في حديقة الجسمانية، أنّ صلاته سُمعت (عبرانيين 5: 7). والله أقامه من بين الأموات. القديس بولس لا يتحدّث هنا عن جواب فوريّ من الله الذي كان قادراً على إبعاد الكأس، وهذا ما طلبه يسوع، ولكن في الحقيقة الله أعطى يسوع القوة

القادرة أن تبنيكم وتمنحكم ميراثاً مع جميع القديسين* إني لم أشتَه فضةً أو ذهباً أو لباساً أحدٍ* وأنتم تعلمون أنّ حاجاتي وحاجات الذين معي خدّمثها هاتان اليدان* في كلّ شيءٍ بيّنتُ لكم أنّه هكذا ينبغي أن نتعب لنساعد الضعفاء وأن نتذكّر كلام الرب يسوع. فإنّه قال إنّ العطاء هو مغبوط أكثر من الأخذ* ولما قال هذا جثا على ركبتيه مع جميعهم وصلّى.

﴿ الإنجيل ﴾

فصل من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي

(يو 17: 1-13 (للأحد)).

في ذلك الزمان رفع يسوع عينيه إلى السماء وقال: يا أبت قد أتت الساعة. مجد ابنك ليمجدك ابنك أيضاً* كما أعطيتُهُ سلطاناً على كلّ بشرٍ ليُعطي كلّ مَنْ أعطيتُهُ له حياةً أبديةً* وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي والذي أرسلته يسوع المسيح* أنا قد مجدّتك على الأرض. قد أتممت العمل الذي أعطيتني لأعمله* والآن مجدني أنت يا أبت عندك بالمجد الذي كان لي عندك من قبل كون العالم* قد أعلنت اسمك للناس الذين أعطيتهم لي من العالم. هم كانوا لك وأنت أعطيتهم لي وقد حفظوا كلامك* والآن قد علموا أنّ كلّ ما أعطيتُهُ لي هو منك* لأنّ الكلام الذي أعطيتُهُ لي أعطيتُهُ لهم. وهم قبلوا وعلموا حقاً أنّي منك خرجتُ وأمنوا أنّك أرسلتني* أنا من أجلهم أسأل. لا أسأل من أجل العالم بل من أجل الذين أعطيتهم لي لأنهم لك* كلّ شيءٍ لي هو لك. وكلّ شيءٍ لك هو لي وأنا قد مجدّتك فيهم* ولست أنا بعد في العالم وهؤلاء هم في العالم. وأنا آتي إليك. أيّها الأب القدوس احفظهم باسمك الذين أعطيتهم لي ليكونوا واحداً كما نحن* حين كنتُ معهم في العالم كنتُ احفظهم باسمك. إنّ الذين أعطيتهم لي قد حفظتهم ولم يهلك منهم أحدٌ إلا ابن الهالك ليتمّ الكتاب* أمّا

على القبول وعلى الألم وإتمام عمله، وإيمانه المطلق حمل الله على القول لا أو على الجواب بالنفي. وأيضاً إيمان يسوع المطلق هذا جعل خلاص العالم ممكناً. (البقية في العدد القادم).

﴿ قصة قصيرة معبرة ﴾

"قوة الحق"

يروى البعض عن داريوس ملك فارس أنه استفاق من نوم على صوت حراسه الشبان الثلاثة، الذين كانوا مجتمعين قرب الحجرة، وقد دخلوا في حوار جاد حتى ارتفعت أصواتهم. لم يثر الملك ولا غضب لكتفه أنصت إلى الحوار ليعرف ما هو سبب احتدادهم، فسمعهم يتساءلون: ما هو أقوى شيء في العالم؟

استقر حوارهم أن يكتب كل منهم رأيه في ورقة، ويضعون الأوراق الثلاثة تحت وسادة الملك، ويقوم الملك بالحكم بينهم ليقدم مكافأة لأفضل إجابة. وبالفعل كتب الأول: "الخمير هي أقوى شيء في العالم". والثاني: "الملك هو أقوى شخص في العالم". والثالث: "الحق هو أقوى ما في العالم".

وجد الملك الأوراق الثلاثة، وجمع رجال الدولة والحكماء في مجلس أشبه بمجلس قضاء لبحث أمر هام. سأل الملك حراسه أن يوضح كل منهم وجهة نظره. فقال الأول:

"أيها الرجال، أنتم تعلمون مدى قوة الخمير! إنها تجعل من عظماء الرجال أغبياء. كثيرون من أقوياء الملوك سلكوا كأطفال صغار بلا فهم ولا وعي بسبب الخمير. إذ يسكر الإنسان يظن في نفسه أنه أقوى الرجال، وأغنى إنسان في الوجود بينما هو ضعيف للغاية وفقير. بالخمير يفقد الإنسان قدرته على التفكير السليم، كما يفقد، أحياناً، ذاكرته. بالخمير يفقد الإنسان اتزانته، فتارة يضحك وأخرى يسخر بغيره، وثالثة يغضب ويثور، وقد يؤدي من حوله. إن كانت الخمير تفعل هذا كله، أفليست هي أقوى شيء في العالم!!؟"

ثم تحدّث الثاني قائلاً: "الملك هو أقدر إنسان في الدولة. يأمر بقيام حرب، وليس من يقدر أن يمنعه. يتحرّك الآلاف إلى المعركة، ويموت الكثيرون، واذ يغلبون يأتون بالغنيمة للملك. يعمل المزارعون والتجار وأصحاب المصانع... وينال الملك نصيباً كبيراً كضريبة. الكلّ يطيعونه، وهو يفعل حسبما يراه. أيها القضاة، ألا ترون أنّ الملك هو أقدر شخص وأقوى من الكلّ!!؟"

تقدّم، بعد ذلك، الشاب الثالث وقال: "عظيم هو الحق، يا جلالة الملك، وهو أقوى من كل شيء. الخمر شريرة، ويمكن للملك أن يكون شريراً، وربما كلّ البشر يمكن أن يكونوا أشراراً... والكلّ سيهلكون، يوماً ما، أما الحق فيبقى إلى الأبد. الحق قويّ، لا يموت، ولا ينهزم. الحق لا يحابي الوجوه، ولا يقبل رشوة. الحق يعمل ما هو عادل، إنه قويّ. له الملك والقوة والعظمة في كلّ الأجيال. مبارك الله الذي هو الحق ذاته".

وما إن سمع الحاضرون هذا الكلام، حتى صرخوا بصوت واحد قائلين: "عظيم هو الحق، وعظيمة قدرته التي تغلب كل شيء وكلّ أحد".

أمر الملك، عندئذ، بالمكافأة الكبرى للحارس الثالث أيّ للحق، وبعد فترة من الزمن جعله أحد كبار وزرائه.

﴿ السنكسار - سير القديسين ﴾

"القديسان الشهيدان هرمياس وماروس"

تعيّد الكنيسة المقدسة في الحادي والثلاثين من شهر أيار لتذكّار القديسين الشهيدين هرمياس وماروس.

فكان هرمياس جندياً خدم في الجيش الأمبراطوري إلى سنّ متقدمة في كوماننا في بلاد البنطس. آمن واعترف بالرب يسوع المسيح في زمن الأمبراطور أنطونينوس النقي. حاول الحاكم سبستيانوس، أن يحمله على التراجع عن إيمانه وان يقرب الذبائح للأوثان.

العجائبي) والكهنة والشمامسة والرهبان لدحض هذه التعاليم الخاطئة وإعلان وتثبيت الإيمان القويم.

ارتكز أريوس في تعاليمه على فلسفة أفلاطون، فأنكر ألوهية الابن (يسوع المسيح) وقال بأنه كان وقت لم يكن الابن فيه موجوداً. إدعى أيضاً أن الابن هو أول مخلوقات الله ومن صنعه، كما أن الروح القدس هو من صنع الابن. وبالتالي الابن مخلوق وغريب من جوهر الأب وليس إلهاً حقاً.

لكن الآباء القديسين نادوا جميعاً بغم واحد وصوت واحد قائلين إنه لم يكن وقت لم يكن فيه الابن موجوداً، دلالة على أزلية الابن مع الأب، ومساواته له في الجوهر، وأنه إله حق من إله حق، معلنين بذلك أن المسيح مولود من الأب قبل الدهور ومؤكدين على طبيعته الإلهية: "إن الابن هو من جوهر الأب، وهو إله كما أن الأب إله. وتالياً يجب القول أن المسيح هو من جوهر واحد الأب". ولتأكيد هذا الإيمان بألوهية الابن، وضع الآباء القديسون الجزء الأول من دستور الإيمان الذي نتلوه اليوم في صلواتنا لغاية "وبالروح القدس"، وقد تمت صياغة الجزء الثاني منه في المجمع المسكوني الثاني المنعقد في القسطنطينية سنة 381 لدحض بدعة أصداد الروح القدس. كما حرم آباء المجمع المسكوني الأول أريوس قاطعين إياه من الكنيسة الجامعة.

في هذا المجمع المسكوني أيضاً تم تحديد تعيين تاريخ عيد الفصح وإقرار القاعدة التي كانت تعتمد على كنييسة الاسكندرية للإحتفال بالعيد، أي أن عيد الفصح يقع في يوم الاحد بعد أول بدر (إكتمال القمر) يلي الاعتدال الربيعي في 21 آذار الذي يصادف في 3 نيسان وفق التقويم الشرقي (بزيادة 13 يوماً).

فبشفاعات قديسيك الآباء المتوشحين بالله، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا آمين.

ولما لم يلق أي تجاوب اغتاض وامر بتحطيم أسنان هرمياس فحطّموا فكّه بحجر وشوّهوا وجهه. ألقوه بعد ذلك في آتون محمى لكن النار لم تؤذّه لأن نعمة الله ظلّته.

سقي سمّاً قوياً قاتلاً أعدّه له ساحر اسمه ماروس بناء لأوامر القاضي لكن أذى السمّ تعطلّ فيه. لما رأى الساحر ذلك اندهش وأمن بالرب يسوع. للحال قتلوه بحدّ السيف. بعد ذلك فقأوا عيني هرمياس، فقال للحاكم: "خذ عيني الجسد اللتين اعتادتنا النظر إلى أباطيل هذا الدهر، فإن لي عيني أخرتين في قلبي بهما أعابن بصفاء النور الحقيقي. علّقوه على شجرة، رجليه إلى فوق ورأسه إلى أسفل. عمي الذين كانوا يعذبونه وأخذوا يتلمّسون طريقهم تلمّسا لأنهم أضاعوا اتزانهم. دعاهم هرمياس إليه. جاؤوه على مصدر صوته. وضع يديه عليهم وأعاد لهم البصر بنعمة الله والصلاة. ولما رأى القاضي كل ذلك صار كأسد زائر. وإذ امتشق سيفه ضرب القديس فحسم هامته. جاء مسيحيون وأخذوا جسده سرّاً ودفنوه بإكرام.

صارت رفاته منبعاً لأشفية جمّة. كان استشهاد هرمياس وماروس في حدود العام 160 م.

فبشفاة القديسين الشهيدين هرمياس وماروس، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا آمين.

"تذكار الآباء المجتمعين في المجمع المقدس المسكوني الأول (325) والذي نعيّد له في الأحد السادس بعد عيد الفصح المجيد"

انعقد المجمع المسكوني الأول سنة 325 بدعوة من الامبراطور قسطنطين الكبير في مدينة نيقية (في تركيا) بعد ان انتشرت تعاليم أريوس في كافة أرجاء الإمبراطورية الرومانية، ما أدى إلى خلق بلبلة في إيمان الكنيسة وانحراف البعض عن الإيمان القويم. فاجتمع حوالي 318 من رؤساء الكهنة (بينهم القديس اثناسيوس الكبير، القديس نيقولاوس العجائبي والقديس اسبيريدون